

محمد سيد حاج | 111- منزلة الفناء 1 | #مدارج_السالكون

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين مع كتاب مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين - [00:00:00](#)

وكنا قد تحدثنا في اخر المنازل عن المعرفة واليوم سنلج منزلة من المنازل الصعبة وهي منزلة الفناء وكما قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى مصطلح الفناء كعبادة لم يرد - [00:00:26](#)

لا في كتاب ولا في سنة ولا حتى في اقوال الصحابة ولم يرد في القرآن كعبادة وانما ورد في القرآن كمصطلح ولا يوصف بمدح ولا ذم كل من عليها فان - [00:00:55](#)

هذا الذي ورد فيه القرآن بان الموجودات تضحل وتفنى اما العبادة كعبادة تسمى الفناء لم يرد في القرآن والسنة وقلنا كثير عبر مدارج السالكين بان المصطلحات المحدثه الاولى استعمال المصطلحات الشرعية - [00:01:19](#)

في العبوديات الاخلاص الصبر الرضا التبتل الاخبات الخشية الخوف المحبة هذه مصطلحات شرعية وهي عبادات اما المصطلحات المحدثه ويتعامل معها بالتفصيل لا نكرها لا نقول لانه لا مشاحة في الاصطلاح - [00:01:44](#)

لو شخص قال الفناء او السكر مرت علينا منزل تسمى بمنزلة السكر او البسط او القبض او البرق قلنا يتعامل معها بالسؤال عن معناها فان كان المعنى صحيحا ومستقيما قبل - [00:02:12](#)

وان كان المعنى باطلا رد والفناء من الكلمات التي تحتمل اكثر من معنى تحتمل معنى الالحاد ثناء كل شيء ولا يستثنون حتى الله سبحانه وتعالى يقولون نهاية الخليقة ان يفنى كل شيء - [00:02:34](#)

ولا وجود لشيء لا وجود لشيء حتى الله سبحانه وتعالى وهذا يفضي الى وحدة الوجود. الى وحدة الوجود. الوجود كله وحدة واحدة كل شيء فيه يدل على الله سبحانه وتعالى - [00:02:58](#)

وانه لا يوجد اله والذين قالوا بهذا ابن عربي والحلاج وابن سبعين وعبد الكريم الجيلي وغيرهم وهؤلاء زنادقة وهذا كفر والحاد وقد يراد بالفناء بعض المعاني التعبدية الراقية كما بينها العلامة ابن القيم في منزلة الفناء في شرحه لكلام الهروي رحمهم الله جميعا. قال - [00:03:16](#)

الهروي صاحب المنازل قال تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام قال الاية لا تشير الى الفناء الذي يشير اليه القوم يعني استغرب ابن القيم استدلال الهروي بالاية - [00:03:48](#)

الاية تتحدث عن الفناء الذي هو بمعنى الهلاك والعدم والاية تتحدث ان عن ان الله عز وجل يعدم ويميت كل مخلوق ويبقى وجهه هو سبحانه وتعالى وذلك كامثال قوله انك ميت - [00:04:11](#)

وانهم لميتون وكامثال قوله وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افران مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا يرجعون ولذلك لما نزلت الاية كل من عليها فان - [00:04:35](#)

قالت الملائكة هلك اهل الارض فانزل الله ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. فايقت الملائكة انها ايضا تهلك يقول ابن القيم في شرح الاية التي استدلل بها الهروي يقول كلاما لطيفا رحمه الله - [00:04:59](#)

يقول الاخبار اخبار الله بالفناء بفناء غيره ليس مدحا وانما المدح في فناء الخلق وبقاؤه هو سبحانه والا فان الاية تسيقت لبيان بقاء الله اكثر من بيان فناء غيره واضح - [00:05:17](#)

الاية سيقنت كل من عليها فان ابن الكمال ابن الجلال ابن العظمة ابن الكبرياء ابن التفرد ويبقى وترتكب ذو الجلال والاکرام. هذا هو الكمال وهذا من عجب شرح ابن القيم قال تعالى في اية مقابلة - [00:05:43](#)

يعني اية مرادفة لهذا المعنى كل شيء هالك الا وجهه يا سلام ما قال كل شيء هالك بين انه يفني ويبقى وهذا هو التفرد والكمال ابن القيم مع هذا التمس للهروي عذرا - [00:06:05](#)

ابن القيم رجل نبيل العذر شنو؟ قال الاية فيها اشارة الى ذهاب المخلوق واضمحلال الرسوم البشر ويؤخذ منها الفناء المحمود وهو ذهاب القلب وخروجه من هذا العالم وتعلق القلب بالعلي الكبير القدير - [00:06:29](#)

الذي له البقاء والذي لا يدركه فناء سبحانه لا يفنى ولا يبدي ولا يكون الا ما يريد هذا بعض وصفه سبحانه وتعالى. ولذلك الايدي تقول كل من عليها فان اذا كان الفناء يصيب الخلق - [00:06:59](#)

واذا اردت ان تتعلق بقلبك عليك الا تتعلق بفاني هذا الناس حيموتوا ويبقى الله ده علاقته بالمزيتة. فناء شنو؟ الفناء المعني تعلق القلب بالله وفناء القلب في شهود عظمة الله - [00:07:22](#)

وثناؤه عن الخلق وانصرافه عن المخلوق اذا كان الامر كذلك فان الاية تدل على عظمة الله وجلاله. ويستفاد من ذلك ان الكمال له سبحانه. ولذلك ينبغي ان يكون التعلق به سبحانه وان المخلوق غير جدير بالتعلق - [00:07:44](#)

طيب الفناء هو غاية التعلق طبعيا يا اخوانا ده كلام من ابن القيم ان نقول كلامي برضو ولا ممكن والله زي البخجل يعني الحرج يقول ابن القيم يقول نحن نقول بالدارجة عشان نفهم الناس يعني ده ده فهما يعني - [00:08:04](#)

ان نقول كلامي الفناء تعلق القلب بالله جل وعلا الى درجة الذهول عن غيره فمن تعلقه بالله لا يحس بالمخلوقين وكانهم في عالم العدم طيب وهو ليس جهد مني يعني ما قلت شيء انما جمعت كلام ابن القيم وكلام الهروي واخرجت منه هذا المعنى - [00:08:25](#)

يقول هاروي الفناء في هذا الباب اضمحلال ما دون الحق ما دون حق هو الله سبحانه وتعالى. لكن ابن يضمحل يضمحله اولا في الوجدان والتصور والفهوم والايادات والوجدان جواك تعرف انه اي حاجة ما عندها قيمة - [00:08:57](#)

وانه ما في شيء في الوجود له قيمة الا الله وما تعلق به مثال الدنيا ملعون ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما او متعلمة اي حاجة غير كده باطلة - [00:09:19](#)

ولذلك لما قال الشاعر على كل شيء خلى الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل قال النبي وسلم اما قوله الا كلما خلا الله باطل فقد صدق واما قوله كل نعيم لا محالة زائل فان نعيم الجنة لا يزول - [00:09:40](#)

شوفوا ربطها كيف بالاخرة وسبحان الله! فيه شاعر من الشعرا ايضا قال اما سلم كلام عجب قال له الشاعر اسمه النابغ الجعدي النافق الجعدي قال اذا كلام عجب الرسول بس ده علو. قال لولا فضل الله فك - [00:09:59](#)

لا فضل الله وشنو والسنون لا فضل الله فاقعا شنو يعني خشمك ما يعدم السنون عاش النابغة الجعدي مئة وثلاثين سنة ما سقطت له سن خشمه مليون زي ما هو - [00:10:19](#)

لعمل تركيبة لا شد السنون بحاجات ولا عمل اي حاجة. والغريب قال لك اذا سقطت منه سن نبتت في مكانها سن اجمل منه مسجد لنا فضل الله فك يضمحل ما دون الحق سبحانه - [00:10:36](#)

علما ثم جحدا ثم حقا كلامه جميل جدا الفناء يقول ابن القيم ضد البقاء ولا يوجد باق من وجود غيره سبحانه حتى الباقي باقي ولا ما باقي شو ولا ما في يعني؟ انت موجود ولا في العدم؟ - [00:10:54](#)

موجود حتى الباقي انما بقاؤه باجل ويبقى مفتقرا الى الله. لا يبقى بنفسه فالذي يقوم بنفسه ولا يفتقر الى غيره هو القيوم القيوم هو الله الله لا اله الا هو - [00:11:16](#)

الحي القيوم فمن كمال قيوميته ان الخلق يفتقرون اليه وهو غني عنهم يقوم بنفسه ولا يوجد احد من خلقه من الذرة الى المجرة مع

سائر الكائنات والموجودات الا وهي تفتقر اليه وتقوم به سبحانه - [00:11:39](#)

كان جبت نملة وضبانة وانت ماشي لفوق والفيل وسمك القرش وانت ماشي والكائنات كلها تفتقر اليه. لذلك قال سبحانه عن نفسه
افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت هو قائم - [00:12:04](#)

على كل نفس يرعاهم ولولاه لما كان شيء هذا ينبغي ان يكون عقيدة في القلوب مستقرة ان تكون العقيدة راسخة لا تتزعزع هذه
العقيدة عند الناس جيدة. تجدوا تمسكوا كده - [00:12:27](#)

كلامك ده صحيح يا شيخنا والله كلامك صحيح اقل موقف يتزعزع اقل مشكلة يفقد فيها تماسكه اقل مخلوق يهزه مع انه سلم بهذا
الكلام يقول بقاء الله من لوازم نفسه سبحانه. من لوازم حياته - [00:12:45](#)

ما سوى يفنى وهذا مما لا شك الانسان لا يمكن ان يكون باقيا بنفسه لماذا لانه لم يوجد نفسه ما جاب رقبته. انت ابسط الاشياء عندك
لا تستطيع ان تتحكم فيها - [00:13:08](#)

ابوك منو فلان الفلاني من حقك تختاره ولا على كيفك. انت جيت رجليتو ابوك بتغيره خلاص الموضوع ده انتهى. ما عندك فيه ولا
كلمة ابوك لمن عرس امك شاوور انت كنت وين - [00:13:26](#)

اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا. الذي لم يك شيئا لا يمكن ان يكون باقيا بنفسه من اتى على الانسان حين من الدهر
لم يكن شيئا مذكورا. ما كان شي - [00:13:49](#)

بتذكروا يا سلام اخوان التوحيد ده مهم لكن انا يؤسفني اقول لكم حاجة كويس؟ مهمة جدا للاسف الشديد التوحيد في السودان
ارتبط بجماعات دي مشكلة الواحد تقول له واحد عنده مشكلة مع جماعة معينة بتدعو للتوحيد - [00:14:09](#)

نكاية فيهم هم يبقى ضد التوحيد انت بتبقى ضد ربنا ما ضد الجماعة دي. الجماعة تطير يا اخي احنا ما لنا وما له انت تضربنا اذا
سألت فاسأل الله اول ما تقول لك كده يا عيل لجابتك - [00:14:31](#)

كان لقاك قصيرة كمان يفر الفري اخي اذا سألت فاسأل الله قال لك يهودي الكلمة دي. قال الرسول عليه الصلاة والسلام زمان. قال لك
اذا سألت فاسأل الله الكلام ده معلوم - [00:14:49](#)

عيب ولا يوريني ماله الكلام ده العوج قال في شنو؟ قالوا ناس فلان يطيروا ويتقطعوا حطة حطة اها في شنو تاني برضو اذا سألت
شنو ها واسأل الله واذا استعنت - [00:15:05](#)

فاستعن بالله واكلمك الشيوخ والاولياء والانبياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا الامر كله لله والله ما تعتقد العقيدة دي تكون عقيدتك
فاسدة وتوحيدك فيه وخلل تكلم كيف ده ديننا توحيد - [00:15:19](#)

مبدأ من فوق احد يا اخي به بعث الله الرسل وارسل الانبياء ونطقت الكتب ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ومنهم من هدى الله
ومنهم من حقت عليه الضلالة تسير في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين - [00:15:41](#)

عشان كده الانسان بقاعدة ذكرها ابن القيم في الفناء. جميلة جدا. الانسان معدوم بنفسه وذاته لماذا لان ذاته لا تقتضي الوجود فان
الله قدر له اجل قد يؤخر الاجل ولكن الله لو اخر الاجل - [00:16:04](#)

فان بعد تأخير الاجل اجل صح قال نوح لقومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوني يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى
طالما ان الاجل مسمى فقد اخر الاجل الى - [00:16:29](#)

الى اجل ايضا وهذا هو عين الفناء وعين الافتقار الى الله سبحانه وتعالى. ناقش ابن القيم مسألة فلسفية شائكة مسألة فلسفية شائكة
شوف الكلام ده اذا اراد الله سبحانه وتعالى ابقاء الشيء - [00:16:50](#)

اراده الله بمشيئته يبقيه الى حين يشاء يبقى الى يشاء واذا اراد افناؤه اعدمه كيف يشاء الابقاء بمشيئة والاعدام بشنو بمشيئة شوف
البشر ما عندهم اعدام والله اكلمك انا بعرف لا يزول - [00:17:10](#)

حكموا عليه بالاعدام اه المحكمة الابتدائية رفع الاستئناف ايدت حكم الاعدام. رفع الى المحكمة العليا ايدت حكم الاعدام رفع الى
المحكمة الدستورية وتأخر الحكم وساقو في غرفة الانتظار اجهز المشنقة - [00:17:34](#)

المشقة وقت الاعدام جماعة اعداموه لانه القاضي مفروض يحضر تأخر زول زول كويس ولكن حكم عليه بالاعدام عنده مشكلة يعني كويس اه مدير السجن متعاطف معه ضرب للقاضي القاضي قال لنا زي - [00:17:59](#)

ابنشره سرعة سرعة بنغير الاستك واجيكم. في الدرب ضربه ليه وقال ليه هو المحكمة الدستورية طلعت الان قراره ولغة الحكم يعني نزل كان المحكمة الدستورية لغت الاعدام وزودها في المقابر - [00:18:20](#)

واكل بيدفنوا فيه كان بيحينا الخبر يقول له ايه الحكم الاعدام له اللهم كاتب له اصلا يعدم حتى في في تاريخ السلف المنصور ابن ابي عامر من حكام دولة الاندلس المسلمين في الاندلس. المنصور ابن ابي عامر ده خلف - [00:18:38](#)

الدولة الاموية في الاندلس وصارت اليه مقاليد الامور المنصور ابن ابي عامر ده صعب جدا كان الزول ده عشان يثبت الحكم لكن قالوا شنو جاهد الكفار والفرنجة جهادا عجيب قاتل - [00:19:00](#)

الكفار من فرنسا والبرتقال قتال عجيب كل سنة لمدة عشرين سنة يخرج ويغزو ويقاقل ويجاهد جهاز شديد. وكان كلما رجع من الغزو نفخ ثوبه الهدوم بتاعة الحرب الشايلة. الغبار اللي بيطلع يلمه - [00:19:24](#)

وبعد عشرين سنة لمن جت في سكرات الموت قال لهم لمن اموت وتدفنوني اعجن الغبار ده اللبنة تحت رأسي القى الله بها نجد ولا ما نجد والله في ناس المنصور جيه له بعالم - [00:19:47](#)

قرر ان يقتله السيف بره القصر في فسحة كده بيقتلوا فيها الناس جاء ابو الزول يعني مربوط ومعه الشرطي المنصور طلع ورقة بتاعة القتل سيقتل ويوم ده ضحك اسمه مطبقة - [00:20:09](#)

الشرطة سأله وداه للسيارة السيف فتح الورقة لقاه مكتوبة ويطلق الزول بدون ما يحس. ده رزق بيقتل كتب شنو يطلق هنا دقيقة بس اديني خلي معاك يا زول امسكه رجع قال لي انت الزول ده - [00:20:28](#)

هو اللي يقتله؟ قال لي يقتل قالت طيب دي الورقة فعلا كتبت انا. ده خطي. شطبة وكتب يطلق فتح الورق برا لقوها يطلق برجع له تاني برضه كتب يطلق في النهاية قال - [00:20:53](#)

اردت قتله واراد الله اطلاقه ومثل هذا لا يقتل يطلق عبيد يطلق بعد فكره والله ما دري يموت المسألة الفلسفية شنو المعتزلة واهل البدع ناقشوا اهل السنة. قالوا العدم لا يتعلق به مشيئة لانه ليس بفعل - [00:21:11](#)

لا يكون امرا امرا غير وجودي. يعني المشيئة لا تتعلق الا بوجود ابن القيم رد عليه وقال له شنو قال لهم ده ما العدم ليس بفعل لكن اعدام الموجود والحاقه بالعدم فعل وامر موجود. ولذلك لا بد فيه من مشيئة - [00:21:32](#)

زول موجود يموت ويخض تحت الواطة والدود ياكله وينتهي ويبقى تراب عادي عدم ولا ما عدم يحتاج الى مشيعة ولا بدون مشيئة هذا رد ابن القيم. قال لابد ان يكون متعلق المشيئة امرا وجوديا دعوة باطلة. نعم العدم المحض - [00:21:55](#)

يتعلق به المشيئة. اما الاعدام فهو اخص من العدم. وكأن ابن القيم يقول الاعدام امر وجودي وفعل لا يكون يا اخي اعدام الحكومة بمشيئة لو الله ما اراد بتعدي بيحيوا زول بيعلقوه ببيعدم. هذا كلام ابن القيم - [00:22:21](#)

هو كلام لطيف جدا يقول وقوله الفناء اسم لاضمحلال ما دون الحق علما يعني شنو الفناء هو كالاتي اي حاجة سوى الله تضحل علما علما يعني شنو يضمحل عن القلب - [00:22:43](#)

والشهود علما يعني تغيب سورة الموجودات في شهود العبد بمعنى معنى ذلك ان تعامل الخلق موجودون موجودين ولا ما في ولد عمك وجارك وزوجتك واولادك واهلك والموظفين والشغالين معاك والحلة - [00:23:08](#)

كلهم موجودين تعاملهم وهم موجودون لكن بقلبك يطمحن شهودهم ابداء. وذلك لا يكون الا بعلم انهم لا يملكون شيء اذا ايقنت انهم لا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورى هذا معنى - [00:23:36](#)

هذا القول طيب جدا ثم شنو حقا اتكلم عن شنو العبد اذا قوي نور باطنه اخوانا مشكلة الناس في البطن الان انتوا كلكم قاعدين والناس دي كلها حايمين. انت بتشوف اشكال جميلة واخلاق عالية. ما بتعرفش في البطون شنو؟ ما بتعرفه - [00:24:01](#)

مممكن يبقى لك زول لا ترى منه الا خيرا ولا تسمع منه الا حسنى ولكن به من الاشكالات في داخله مع الله عز وجل ومن رحمة الله ان

الله لم يطلع الناس على بواطن بعضهم بعضا - 00:24:24

لتستمر الحياة ولتكتمل المصالح. انت في دورك يكون شغال معك. وبيكرهك كراهية ما يعلم به الا الله. لو الله وراك ليه تطرده الله باري يطلع منك تمشي وين ثاني فاخفى الله عن الناس - 00:24:43

السرائر شرائط فعلا هي سرائر سموها سرائد لان شنو ها في عوالم السر هي سرائر طيب اذا قوي نور الباطل وعقله بالعلم يرى انه لا خالق سوى الله ولا رب غيره - 00:25:00

ولا يملك الضر والنفع والعطاء والمنع غيره وانه لا يستحق ان يعبد بنهاية الخضوع والحب سواه. وان كل معبود سوى الله باطل هذا يسمى توحيد العلم توحيد شنو العلم تعلم ان الامر بيد الله وان غيره لا يعلم - 00:25:19

تكون بذلك قد وصلت الى الفناء علما بعلمك ان البقاء لله والفناء لمن لمن للمخلوق طيب فاذا رقاك من العلم حصل شنو يا سلام اشهدك شو الكلام اللطيف بتاع ابن القيم ده بشرح لكم حتى بالله كلام ابن القيم ذاته يسترح سبحانه الله - 00:25:41

مشكلة مهرب. عود المفعولات الى افعاله. وعود الافعال الى صفاته. وعود الصفات الى ذاته سبحانه وعندها ما سوى الله ويضمحل قلبك عن شهود غيره سبحانه عودوا المفعولات الى افعاله الناس ما عندهم افعال - 00:26:08

مفعولات صح مفعولات العباد بافعاله هو وباذنه هو واحد بقى بيدك قروش يساعدك ده مفعول لو الله ما اذلك يساعدك بوضع في قلبه الرحمة بك لما اعطاك فعود المفعولات الى افعاله - 00:26:34

وافعال الله راجعة الى كمال صفاته. وكمال الصفات راجع الى جلال ذاته. اذا شهدت هذا جحدت ما سوى الله واعتبر ما سوى الله عندك كانه عدم يا سلام كلام جميل - 00:27:00

ثم اذا رقاها يا سلام شوفوا الكلام ده جميل جمال شديد. اشهده الله واشهد من اشهد العبد اخوانا اسأل الله يشهدكم هذا المشهد اشهده قيام العوالم كلها به وحده عالم الجن عالم - 00:27:19

متى وقع الخبر وعالم الحيوان عالم وعالم البحار عالم وعالم الصحراء عالم وعالم الانس عالم وعالم الحشرات عالم والغابة والوحوش عالم عوالم اشهده قيام الاحوال كلها به وانه اقامها وامسكها - 00:27:47

فان الله هو الذي يمسك الارض والسموات ان تزولا ويمسك البحار ان تغيب ما تخلي البحار تقوم على الناس ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ويمسك الطير في السماء صافات يقبضن ما يمسكهن الا الرحمن - 00:28:15

يا سلام شوف الانتقال ده يا اخي ابن القيم عجب ويمسك والمايك الأرض منو والمايك البحار والطيور الماسكة ربنا سبحانه وتعالى ويمسك القلوب الموقنة ان تزيب عن الايمان يا سلام يا اخي - 00:28:41

يا اخي تدخل القلوب في نسمة يا اخي يمسك الارض والسموات ان تزولا ويمسك الطير صافات ويمسك البحار. ويمسك السماء ان تقع على الارض ويمسك القلوب المؤمنة ان تزيب عن الايمان - 00:29:07

ويمسك حياة الحيوان ان تفارقه وهكذا الكل قائم بافعال الله وصفاته التي هي من لوازم ذاته سبحانه وتعالى قال ابن القيم خلاصة ذلك هنا قال ابن حلال ما سوى الحق - 00:29:25

علما عرفتوها صح وجحدا وحقا ان تفنى قوة علم العبد وشعوره ان تفنى قوة العبد وشعوره بالمخلوقين وذلك لكمال معرفته بالله اذا وصل الى هذه المرحلة وقوية يتعامل مع البشر - 00:29:48

وكأنهم العدم يسلم عليهم وياكل ويشرب معاه ويطلع وينزل معاهم. لكن عنده لا يساوون شيء ليس احتقارا ولكن منعا وعطاء مفصل عنده لك حاجة الكلام ده تأكد منه تماما. اذا وصل الى هذه المرحلة وصل بعد ان عاملهم كالعدم يغيب - 00:30:16

يغيب عنهم وذلك لكمال تعلقه بالله سبحانه وتعالى. يقول الهروي هو على ثلاث درجات شنو الثناء على ثلاث درجات الدرجة الاولى فناء المعرفة في المعروف وهو هو الفناء علما وفناء العيان في المعاني. وهو الفناء جحدا - 00:30:42

وفناء الطلب في الوجود هو الفناء حقا. يقول ابن القيم فصل ما اجمله الهروي اجمل قال الفناء عرفه قال شنو الاضمحلال عما سوى الحق علما وجحدا وشنو ثناء المعرفة في المعروف - 00:31:04

اخوانا طبعا ابن القيم قال والهرم جه برضو انا دا بدخل شنو بسيط شرح هذا الكلام فيما افهمه ثناء المعرفة في المعروف العبد اذا وصل الى درجة المعرفة واليقين والايمان - [00:31:26](#)

لا يظن نفسه عارفا فيفنى ويضمحل عن شهود معرفته فهو لا يظن نفسه عارفا. لانه ما صار عارفا بالله الا بالله وقع لك ولا وقع لكم يعني هو يفنى فناء المعرفة في المعروف - [00:31:49](#)

لكثرة تعلقه بالله لا يظن معرفته بالله شيء. فكلما عرف الله ظن انه جاهل ولم يعرف الله. لكمال عظمة الله الذي يحيط به احد ولانه ما صار عارفا الا بعد ان سيره الله عارفا - [00:32:12](#)

ولما ارجع الامر الى الله صار كأن لم يكن شيئا في فناء من المعرفة واضح؟ ها طيب وفناء العيان في المعاني العيان تكلمنا عنه المعاينة والمعاينة فوق العلم انت شريك تسمع - [00:32:32](#)

يقول لك الصين بيقول لك فيه كده وكده ويوصفه لك ويحكوا لك ومدينة كلها معرض المعرض تمشي فيه يومين يقول لك وتحوم فيه بالعربات معرض بتاع معدات طبية ومعرض بتاع مواد بناء ومعرض بتاع معارف عربات ومعرض بتاع - [00:32:55](#)

يحكوا لك تركب تمشي الصين معاينة ليس الخبر كالمعاينة فناء المعاينة اعلى من فناء المعرفة لان المعرفة قد تكون بالسمع والاطلاع اما فناء المعاينة فانه يكون كفاحا هنا يقول شوف الكلام الجميل ده يا اخي. يفنى - [00:33:16](#)

طبعا جم يا اخوانا معاينة الحق سبحانه في الدنيا لا تكون لاحد انما هي معاينة القلب لعظمته واذا وصل الى هذه الدرجة بني عنها وما ظن انه عاين انما يعتقد ان هذه المعاينة التي حصلت له انما هي بالله - [00:33:43](#)

وبالتالي مهما وصل من المعاينة فانه ليدرك لله عظمة والله يا اخوانا فعلا عظمة ربنا عظيمة جدا. احكي لكم حاجة عجيبة بسيط. قال ليك كان ادريس عليه السلام يعبد الله - [00:34:04](#)

في زمانه طبعا الملائكة اي زول بيعمل عمل شنو اليه يصعد الكليم الطيب والعمل الصالح يرفعه ترفع اليه الاعمال كانوا يرفعون الاعمال الصالحة الى الله يرفع لادريس عليه السلام في اليوم - [00:34:20](#)

ما لا يرفع لاهل الارض كلهم من الاعمال يعني تلم اذكاء الناس اذكروا كلهم في اليوم ذاك في الارض كلها والصلوات تصلوها والعبادات ان عبدوها تحطها في كفة والعبادة العبد ادريس عبادة ادريس اكثر من عبادة اهل الارض في زمانه - [00:34:44](#)

والله في ناس بيعبدوا. في ناس بيعبدوا. طيب اما فناء الطلب في الوجود بمعنى الطلب في الوجود نحصل المرحلة دي اذا وصل الى هذه المرحلة ظفر بالمطلوب وصار واجبا بربه - [00:35:03](#)

بعد ان كان طالبا فادراكه اولا بالعلم ثم قوي الادراك فصار معرفة ثم قويت المعرفة فصارت عيانا ثم تمكن العيان فصار وجودا وبذلك لا يطلب سوى الله ما قال شنو - [00:35:25](#)

ثناء الطلب في الوجود وجد ما هو طالب لله ربنا ادراكه لعظمة الله ووصوله لهذه الحقيقة كان طالبا ظفر بمطلوبه ولما ظفر بمطلوبه صار لا يلتفت الى غيره. يقول ابن القيم - [00:35:47](#)

لا تنكر وضرب مثل عجيب كذا اسمع الكلام دا عليك الله والله الزود ده انا جيت مجات مثل اسمع المثل ذا قال شنو قال ملك عظيم شديد السطوة الهيبة قوي البأس - [00:36:08](#)

استدعى رجلا من رعيته اشتد عصيانه وجرمه كده ركز معي. ملك قوي شديد نادى زول من الرعية قل له تعال يخاف مبخف البخوف وشنو انا ما عملت حاجة لكن في زول مجيم ومستحق - [00:36:26](#)

والملك نادوا ها وما هو سبب خوفه امران سطوة الملك وعظم جرمه هو على اثنين الملك اذا ما عملت حاجة برضو بتخاف معي هيبة بنقول شنو؟ الليل كله بتتقلب. تقول يا اخي الناس دي يدعون لي شنو - [00:36:49](#)

قال ليك الملك دا انت مجرم اذا ما مجرم ما تخف تقول يا خليك انا عملت اسمه انت ما واثق من نفسك. لا هي كان بقيت مجرم بتخاف قال وحضر بين يديه - [00:37:10](#)

وغلب على ظن العبد من الرعية الذي دعاه الملك بسلطانه ووسطوته غلب على ظنه ان الملك يهلكه ويتلفه ما هي احوال هذا وكيف

تظنه؟ طيب تذكروا جرمه وتارة تذكروا سطوة الملك - [00:37:24](#)

ويفكر فيما سيلقاها يقول الليلة مسوي له شنو وتارة تقهره الحالة التي فيها فلا يذكر ما كان منه ولا ما احضر لاجله بغلبة الخوف على قلبه ولكن عقله وذهنه معه شنو - [00:37:55](#)

مممكن مرات تسرح اتكلموا معنا كابن القيم كذا ما حضروك قدامه وانت منتظره وخايف مرات تقول ليه يا حاج بحة مرات تقوم تسرح تنساه ذاته ولا يشعر اين هو ولا من بجانبه - [00:38:14](#)

مرات يسرح في جرمه ويسرح مع العقاب والناس جنبه ولي يعرف زاته الحاصل شنو. لحد ما يقول له هيه في شنو؟ يقوم اه يقول نعم ده سماه ابن القيم فناء الخوف - [00:38:33](#)

اذله الخوف حتى ما كاد يحس بالذين عن جنبه لكثرة استرساله مع جرمه وسطوة الملك قال في فناء ثاني ثناء الحب والحب ده انا بقيت فيه شوية هنا فناء المحبة - [00:38:50](#)

قال محب استغرقت محبته شخصا من المخلوقين في غاية الجمال والبهاء اكبر امنيته ان يصل اليه وان يحدثه وان يراه مع انه انا اقدر اعلق قال محب استغرقت محبته شخصي في غاية شنو - [00:39:14](#)

الجمال وشنو الان الناس بيستغرقوا محبوبيين لا في غاية الجمال ولا في غاية البهاء. شنو يعني محبوبيين الناس الان في غاية الجمال والبهاء هو وين في غاية الجمال والبهازي وريني - [00:39:38](#)

ابن القيم يتكلم عن شخص بيحبه لو شخص قال بيحبه ده في غاية الجمال والبهاء اللي بيحبوا ده ام مت في الدنيا بص شوفوا ويتكلم مع محبوه دا ما دام اي حاجة - [00:39:55](#)

كويس قال لي وهو على هذه الحالة دخل عليه محبوه بغتة في احسن هيئة هل انت متمني شوفوا بعينك يتكلم معه وانت كايسه كرعة ودخل عليها قمة السعادة لكن ما هو الشعور والاحساس الذي يخالطك؟ قال يملك عليه المحبوب سمعه - [00:40:10](#)

وبصره وارادته واحساسه ويغيب به عن ذات نفسه وعن صفاتها يا اما حلوة يافنى امام محبوه هذا كويس والله يا اخوانا ده بيحصل للبشر يعني تزور مثلا يكون بيحبك شديد - [00:40:41](#)

اخوانا ما بالضروري الحب يعني بين الرجل والمرأة لا الكونفيزول بيحب مثلا ابوه الشديد وابو غيب ولما نرجع لا يجد شيء يعبر به عن مكونات الحب الا المدامع الا الدموع بس - [00:41:08](#)

ها بكى بكى فرحا ده اسمه دموع شنو؟ دموع الفرح. طيب ابن القيم جاب مثل عجيب قال انظر الى النسوة كيف قطعن ايديهن حينما رأين يوسف ده فناء قال افناهن - [00:41:28](#)

شهود جماله عن حال انفسهن حتى قطعن ايديهن قال ابن القيم حصل لهن الفناء من جهتين الجهة الاولى ذهولهن عن الشعور بقطع ما في ايديهن مفروض يقطعوا شنو الفاكة دي الموجودة حاجة تتقطع المهم - [00:41:58](#)

زهلوا ما قطعوها ما قطعوا ايدي الفناء الثاني عدم الاحساس بالم قطع ايديهن قطعنا ايديهن وما احسسنا بالالم ابن القيم عنده لطيفة عجيبة يقول شنو يقول اما امرأة العزيز فقد كانت اشد حبا منهن - [00:42:29](#)

ولم تقطع يدها صح المهيض هي قطعت معاي يده ولا ما قطعت ها؟ فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكأة واتت كل واحدة منهن سكيئا وقالت اخرج عليهن فلما رأيناه - [00:43:00](#)

اكبرنه وقطعن ايديهن وقلنا حاشا لله ما هذا ان هذا الا ملك كريم شوف الكلام ده كيف قال ابن القيم لانها قد الفت رؤيته والفت مشاهدته ده تحليل فلما خرج لم يتغير حالها - [00:43:26](#)

اخوانا الزول ممكن يخش في حالة تانية. الحالة التانية دي هي الفناء وكم محب بيحب او ما بحب لكن دا اقول لك حاجة الان الحب الخطير المتعلق بالشهوة ده حب خطير - [00:43:50](#)

المتعلق بشنو بالشهوة يعني ميل الرجل الى المرأة. وميل المرأة الى الرجل. وهذا كما هو معروف في الاسلام مقنن بمسألة واحدة هي الزواج فقط. غير كده باطل ما في حاجة تانية. يعني انت ممكن - [00:44:07](#)

وحدة وكيّتلعلق بها وده اسمه العشق وهو مرض مرض يعني الزول يعني عديم. يا من تجوع امه وبعدين بيضعف ليه لانه ما بيقبل لك
الا زول ما بياكل بيضعف والله ده كان لقونا سريجيم - [00:44:25](#)

ينفع معن لكن بيمرض القلب ده جوا شديد انت عارف في نوع من الناس من الرجال يعني ممكن تعلقني بوحدة والطريق ما شرعي لا
يستطيع ان يتخلّى عنها ابدًا ممكن يمرض عديل يمرض - [00:44:47](#)

يجيه مرض عجيب او في جسمه ممكن يجيه مرض نفسي يكون مجلد لذلك قال علماؤنا اسوأ شيء في الديانة الشهوة في دين
الزول الشهوة ليه وبعدين اوعك تقول انا اجرب واخليك - [00:45:05](#)

داء لا يترك والله في زوق في ناس بيكلموني في المجال ده واحد عنده علاقة مع وحدة علاقة محرمة وافترقوا هي عرست وانجب
السنين سافر يقترب برا البلد وصل البلد اللي هم فيها. بس يتلاقوا مرة في محل - [00:45:33](#)

رجعوا علاقتهم الائمة وبزوجته وهي بزوجها وضربوه لي من برة يستفتوني انا ده شخصيا يعني ما في زول جاب لي الكلام ده بس ما
قادر اتذكر دقيقة اتصل بي زاته الرجل مش المرة - [00:45:59](#)

حكى لي التفاصيل كثر ما داير خليه ما بقدر كده ليه بسطونا بس وتفتح اللجنة تعال اركب طيارة تجينا والله انا ابطحك في الوطن
اقوم قلت يا منت امن زاته. فبتقدر مالك يا اخي انت مجرم ولا شنو - [00:46:15](#)

في اعراض ناس يا اخي ما في حاجة اسمها ما بقدر ده اجرام يا اخي ده زنا والله العظيم المسألة دي خطورتها وبين خطورة يعني
عشان كده لمن يجيني زول يقول يا اخي انا عندي علاقة مع وحدة - [00:46:30](#)

وبحبها وبتحبني يا ترحل من البلد تطفش ما عند الحج في النص الصرح الرسمي خليها تقطع الصلة باي حاجة بتلمك معه بترجعك
تاني شفت كيف؟ كان لاقيتك ساكت وسلمت عليك - [00:46:45](#)

ترجع البيت السيد النوم يغلبك تتقلب الليل كله يقول لك لا اراديا قال لا اراديا. لا اراديا شنو والله الله بيسألك ويدخلك النار تقول لا يا
ربيا بوديك النار بوديك جهنم عديل تقول لي؟ قال - [00:47:08](#)

قال يا شيخنا والله المسألة دي لا ارادية بل وشوف الشهوة انها تتملك صاحبها تتملكه تملكه عديم وقال السلف اي صاحب شهوة اذا
لم يقطع دابرها ويستأصل شأفتها في التعلق المذموم بالنساء او العكس - [00:47:28](#)

هذا مهدد بسوء الخاتمة وسوء الخواتيم من الشهوات تأكد من الموضوع ده يا اخي الزول ده قال لي انا سنين تبت والسنين قال ليه
ما عملت حرام ولاقوني بنات اجمل منها. واغروني - [00:47:58](#)

بس سافرت البلد اللي هي فيها وهي متزوجة وكان علاقتنا مع بعض يوم متزوجة الان صارت امرأة رجل شوف البني ادم ده ضعيف
جدا خاصة في الشهوات عشان كده الرسول قال شنو؟ قال لم ارى - [00:48:12](#)

ناقصات عقل ودين اذهب للرجل الحازم منكن الناس كلها يخافوا منه قدام الشهوة دي ضعيف ضعيف جدا هذه الشهوة توقع
صاحبها في التناقض بتخلي زول متناقض متناقض كده مستقيم ظاهريا - [00:48:29](#)

منهار باطنيا وداخليا ظاهرية مستقيمة باطنه مع الله خرب وظاهره عمران يصلي يقرأ قرآن يسبح يهد يا عمي ده الظاهر لكن باطنه
ما زال فيه تعلق بغير الله قد يفضي الى الشرك. لانه بيرتكب حرام. لاجل من - [00:48:55](#)

لاجل الشهوة ولا يستطيع ان يترك الشهوة لله. شوف التناقض ترك كل شيء لله الا قلبه. لم يترك قلبه صافيا وخاليا وفارغا لله جل وعلا
عشان كذا هذا مهدد بسوء الخاتمة - [00:49:27](#)

والله يا اخوانا الكلام ده خطير انت عارف زي ما قال الطاهر الحب اشكال والوان يا اخي الشعرا دول كلهم بس الليل والنهار يقول لك
قلبي قلبي موجهني قلبي ما اعرف قلبي - [00:49:43](#)

وقلبي قال وقلبي رفة يا اخي يا اخي رفقادي غادي مننا مالك يا اخي وقافلة علينا ومعركة علينا؟ قال قرفة وقلبي هفه وقلبي ما
عارف سوى وقلبي ايوة اخوانا قال لك زواج الشهوة بدون - [00:50:01](#)

زواج الشهوة ما بتدوم الكلام صحيح. ما انت عايزه لشهوته سكينه الجزور لما ينال الشهوة منها ممكن يخليها زمن. تاني يجي راجع لها

لما يدور سهوة لكن انت لما تكون معجب باخلاقه - 00:50:21

معجب انا في الجامعة دخل عندي محاضرة في الجامعة قلت له شوف للطلاب ما تقول لي انا بحبها وحبك ده ما يفوت الكافتيريا دي والنجيلة في ناس ما خلوا كرسي الا قعدوا فيه - 00:50:38

وكنبة الا قعدوا فيها ما خلوا الا قعدوا فيها. ما خلوا نجيلة الا كرهوها ما خلوا ايسكريم الا لحسوه ما خلوا صندوق بوكس بيبسي. فاضيين الا قعدوا فيه في صناديق البيبسي - 00:50:54

تلقاهم بجنبوا قلت له اسمع بتحبتها؟ ايوا لو كنت بتحب او كنت احترمك. شف حاجتين. ده تزوجها اذا بتحبتها تزوجها. ماذا تزوجها؟ احترمها. ابعد منها تماما ما في حاجة في النص - 00:51:10

قبل كدا اتذكر ودي قصة يعني حصلت حقيقة في جامعة من الجامعات اتكلمت عن الموضوع طوالي بتكلم عن الموضوع دا للشباب محترم قال يا شيخ نسمع الشاب يرجف يعني تقول عنده حبه - 00:51:27

اتذكر لحد يوم الليلة اه قال لي يا اخي انا عندي زميلتي كلامك ده هبشنا اربع سنة بنقلب مع بعض طوالي نتونس البرجر بناكله والشاورما بناكلها والبارد بنشربه؟ قال لي الى اكيد اصله ما عملنا غلط في يوم من الايام وانا دائرة عادية حلال - 00:51:47
وانت قلت الكلام ده ما جايز والله ما اخضته فوقك كده الا بعد ما اعقد عليها ما ما في مشكلة خير لكن برضه في شاب دارى يخلط اختك في الكافتيريا - 00:52:12

اربعة سنة لكن حياكل معاه شاورما والبيرجرز. ويضحك معاه زي ما انت تضحك مع ديك وما حيلمسها وحيتزوجها طوالي قال ليه خطتني في حج في مبتلية جدا انا محترم ادبك - 00:52:28

واخلاقك وانت زول فاضل والدليل على ذلك انك انت سألت وغيرك لا يسأل انا محترم الجزئية دي فيك. لكن اقول لك حاجة اذا بتحبتها بالجد ما تقدم معاه ولا تتونس معاه - 00:52:50

ولا كيضحك معاه وبعد ما تنتهوا تونس معاه زي ما داير ان شا الله تطلعوا فوق راس البيت تتونسوا انا ما عندي مانع فشوف المسألة دي كيف شوف المسألة في - 00:53:07

غاية الوضوح. لذلك هذه المسألة خطيرة. شو ابن القيم قال شنو طبعيا يا اخواننا دي الدرجة الاولى بقت لنا الدرجة الثانية وشنو والثالث هذه نتكلم عنها في الدرس شنو في درسنا القادم لكن اوريكم حاجة في الكلام ده. ابن القيم قال - 00:53:26

ثناء المحبة محبوب للبشر المثل في البشر محبوب تعلق قلبك به لجماله وحسنه وبهائه وانت تتمنى ان تراه وتتمنى ان تحدثه جاءك بنفسه ودخل عليك اي شعور يسيطر عليك؟ ابن القيم قال - 00:53:47

لا شك انه سيغيب عن ذاته وصفاته صح طيب شوف كلام ابن القيم قال هذا في مشاهدة مخلوق محدث له اشباه وامثال صح وله ما يقاربه ويدانيه في الجمال وانما فاق بني جنسه في الحسن والجمال ببعض الصفات وامتاز ببعض المعاني المخلوقة المصنوعة فيه فما ظنك بمن له - 00:54:15

الجمال كله والكمال كله والاحسان كله ونسبة كل جمال في الوجود الى جماله وجلاله اقل من نسبة سراج ضعيف الى عين الشمس يا سلام شوف الكلام اللطيف ده ولما علم الله سبحانه وتعالى ان قوى البشر - 00:54:45

لا تحتل جماله هذا في هذه الدار احتجب عن عبادته الى يوم القيامة وفي يوم القيامة في الجنة ينشأ نشأة جديدة تمكثهم من مشاهدة جماله ورؤية وجهه الله والله يا اخي - 00:55:08

يا سلام الكلام ده ها اه قال ابن القيم بجيبه من وين شف ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلمنا ابن القيم قال اذا بهرك جمال مخلوق والله يا اخوانا الناس دي عندهم وهم. يا اخي يقول لك فنان جه - 00:55:27

وسيم الناس قابله في المطار قد بيغمركم شنو يا ناس والله قلبي بيغمركم قلب لكن البلد فوضى قريبات دي انا ماشي في عشان اوريك المحل. ماشي في شارع الشنقيطي في ام درمان - 00:55:57

محل عامل يافطة كبيرة محل بتاع حلاقة تقريبا ما تعرفوا مين محل بتاع جمال يعني واحد ماسك له وحدة حاضنة. صورة كبيرة

سمحة منورة الصورة دي الممثل التركي ودي حبيبته - [00:56:15](#)

حاضنة ومصورينا السؤال ما له كيف انت تعلمني حاجة يعني انا على كيفي ولا كيف؟ اجي اعلق يا اخي انت عندك محل اعلق حاجة اعلق حاجة لا تمس دين الناس ولا اخلاق الناس يا اخي - [00:56:39](#)

تعلمي سورة واحد ماسك له واحدة وحاضرها بطريقة سجنية رومانسية في الشارع العام يا اخي والله ممنوع يا اخي بيتك يا اخي امشي حله جوا بيتك. تعلق في الشارع للناس - [00:56:55](#)

انت عارف اهم حاجة يدفع حق الياطرة دي بس يقول له رسوم مجانا تعليق اي لافتة بكذا اها انت بس همك يدفع الرسوم طيب ما انت عايلة المحتوى بتاع اللابتوب بيعلقوها - [00:57:09](#)

انتم شغالين شنو؟ يا اخي نظام النظام العام ذاته يقول ما عمل البلد دي مع الله ببسألوا الناس القائمين على امرها يا اخي. والله دي مسؤولية امام الله فلن يا اخي هذا كثير جدا - [00:57:34](#)

يقع الشهوات انا والله اقتنعتها رأيت شيء في البلد هنا اقتنعت به. اقتنعت انه في ناس في البلد شغلته يدمروا اخلاق الناس ولا يحسنون سوا هذا قال الله عز وجل عنهم - [00:57:49](#)

ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميда عظيما. قال الله عنهم المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم اخوانا انا استغرب جدا انه زول يعمل منكر ما يستغرب لو. بعلمه - [00:58:06](#)

زول يأمر بالمنكر وصل مرحلة بعيدة يعمل المنكر. يقول لك الله يتوب علينا. الله يغفر لنا يجي يدافع عن المنكر ويجيب آيات واحاديث مبرر هذا المنكر يا اخي ده قمة الافساد في الارض - [00:58:31](#)

ولذلك والله هذه مشكلة يعني يعني عظمة حقه والله انا ذاتي عاينته وانكرته. يعني اعمل شنو؟ وترجمة اتكلم في الميكروفون هنا لكن هل هذا يكفي نختم بمسألة في الفناء - [00:58:48](#)

شف يا اخوانا قال لك ابن القيم اتكلم عن فتن فتنة الشهوة اخوانا فتنة فتنة يعني شنو لتأتي الانسان عن طريق خفي وتغالبه ويصعب التخلص منها فتنة الشهوة في فتنة - [00:59:08](#)

اسمها فتنة المنصب والمكانة بفتنة صعبة شديد المنصب والسلطة يا اخي زول من محله والله دي مشكلة وكان قهرته جاهز وشلته ما يكون راضي في زول بيرضى يشيله ما بيرضى - [00:59:31](#)

في فتنة العلم فتنة العلم والسلف قالوا شنو؟ قالوا اصلا كما قال الشاطبي اخر الاشياء نزولا من من قلوب الصالحين حب التصبر مش من قلوب الناس صالح جد لكن برضه قدور الفخفة - [00:59:56](#)

بدور المكانة بدور التعظيم بذور الاجلال بدور يقدموا اخر الاشياء نزولا من قلوب الصالحين حب التصبر السلف قالوا فتنة العلم اخطر من من فتنة السلطة فتنة شنو العلم اخطر من فيتنا شنو - [01:00:17](#)

السلطة كيف فتنة السلطة انت تقود الناس غصبا انت بقيت حاكم! فيه ناس يقولون المحافظ عملناه منه فلان والوالد ابن فلان والوزير خدينا فلان الناس بتبيعوه شنو اما رغبة واما شنو؟ رهبته. لكن فتنة العلم خطيرة. الناس يتبعونه طواعية - [01:00:41](#)

الحاكم اللي عنده سلطة الناس بيتبعوه بالقهر. لكن العالم الناس بيمشوا وراه وطواعية اذا التفت الى الخلق والجماهير ضيع دينه ولذلك كان السلف لا يحبون الشهرة ابداء ويرون الشهرة قاطع من القواطع في طريق السير الى الله جل وعلا - [01:01:06](#)

ويقولون فتنة العالم بالعلم اضل من فتنة الحاكم بالسلطة لانه سيزهو يقول انا الناس متابيعيني. انا الناس ببسمعوا كلامي انا عندي جماهير انا عندي قواعد يخشوا معاك الغبر بيدافعوا معك يوم القيامة جماهير شنو - [01:01:26](#)

انت زور عالم ولا بتاع انتخابات انا الناس كلهم معاي قال ما عادش نازل معاك وين ما في كلام زي دا سورة الكهف تقرأ في كل جمعة لانها عالت جميع الفتن التي هي في اعماق النفس البشرية ومكوناتها - [01:01:48](#)

عالجت فتنة المال في قصة اصحاب الجنة قال ما اظن ان تبديد هذه ابداء. ده عنده فتنة بتاعة مال. لقي مال كأنه تاني ما عنده حاجة يقول لك وانا وكده. فتنة المال - [01:02:06](#)

وقصة موسى والخضر تعالج فتنة العلم لان اصلا موسى لما سئل في بني اسرائيل عليه السلام من اعلم الناس؟ قال انا ولم يرجع العلم الى الله. فاراد الله له ان يتعلم من - [01:02:26](#)

ليعلم موسى عليه السلام ان علمه وعلم الخضر الى علم الله لا يساوي شيئا وقصة ذو القرنين تعالج فتنة السلطة مع قصة ابليس مع انها جاءت في سورة الكهف مختصرة - [01:02:41](#)

صح ولا ما صح؟ ابليس اذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لانه دي مكانته. قال تنزلوني لمكانتي مكانتي عالجت جميع الفتن الفتنة في الدين الزول بيفتنوه في دينه. يعمل شنو؟ يفر - [01:03:03](#)

كما فعل اصحاب الكهف شفت كيف؟ فهي تعالج جميع شنو جميع انواع الفتن التي في اعماق النفس البشرية نكتفي بهذا القدر والدرس القادم باذن الله تعالى نتابع الدرجة الثانية والثالثة من درجات - [01:03:25](#)

الفناء من كتاب مدارج السالكين. الى ذلكم الحين استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله - [01:03:41](#)